غيره من الاصنام هل ينصرونكم بدفع العذاب عنكم أو ينتصرون
يدفعه عن انفسهم لا وكبكبوا القوا فيها هم والغاوون وجنود
إبليس اتباعه ومن اطاعه من الجن والانس اجمعون قالوا اي
الغاوون وهم فيها يختصمون مع معبودهم تالله إن مخففه
من الثقيله واسمها محذوف اي انه كنا لفي ضلال مبين بين إذ
حيث نسويكم برب العالمين في العباده وما اضلنا عن الهدى
إلا المجرمون اي الشياطين او آباؤنا الذين اقتدينا بهم فما لنا
من شافعين كما للمومنين من الملئكه والنبيين والمومنين
ولا صديق حميم اي يهمه امرنا فلو أن لنا كرة رجعه الى الدنيا
فنكون من المؤمنين لو هنا للتمني ونكون جوابه إن في ذلك
المذكور من قصة ابراهيم وقومه لآية وان ما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
بتكذيبهم لهم لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد اولانه لطول لبثه
فيهم كانه رسل وثنائيت قوم باعتبار معناه وتذكيره باعتبار
لفظه إذ قال لهم أخوهم نسبا نوح ألا تتقون الله إني لكم رسول
أمين على تبليغ ما ارسلت به فاتقوا الله وأطيعون فيما امركم
به من توحيد الله وطاعته وما أسالكم عليه على تبليغه من
أجر إن ما أجري اي ثواني إلا على رب العالمين فاتقوا الله و
أطيعون كرره تاكيدا قالوا أنؤمن نصدق لك لقولك
واتبعك وفي قراءه واتباعك جمع تابع مبتدا الأرذلون السفله
كالحاكه والاساكفه قال وما علمي اي اي علم لي بما كانوا
يعملون إن ما حسابهم إلا على ربي فيجازيهم لو تشعرون تعلمون
بذلك ما عيبتموهم وما أنا بطارد المؤمنين إن ما أنا إلا نذير مبين
مظهر انذاري قالوا لئن لم تنته يا نوح عما يقول لتكونن من
المرجومين بالحجاره او بالشتم قال نوح رب إن قومي كذبون فافتح

بيني

بيني وبينهم فتحا اي احكم وخلصني ومن معي من المؤمنين قال تعالى
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون المملوء من الناس والحيوان
والطير ثم أغرقنا بعد اي بعد انجائهم الباقين من قومه
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسالكم عليه
من اجر إن ما أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع
مكان مرتفع آية بناء علما للماره تعبثون من عبر بكم وتسخرون
منهم والجمله حال من ضمير تبنون وتتخذون مصانع للماء تحت
الارض لعلكم كانكم تخلدون فيها لا تموتون وإذا بطشتم
بضرب او قتل بطشتم جبارين من غير رافه فاتقوا الله وأطيعون
فيما امركم به واتقوا الذي أمدكم انعم عليكم بما تعلمون أمدكم
بأنعام وبنين وجنات بساتين وعيون انهار إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم في الدنيا والاخره ان عصيتموني قالوا سواء
علينا مستو عندنا أوعظت ام لم تكن من الواعظين اصلا اي
لا نرعوي لوعظك إن ما هذا الذي خوفتنا به إلا خلق الأولين
اي اختلاقهم وكذبهم وفي قراءه بضم الخاء واللام اي ما هذا الذي
نحن عليه من ان لا بعث الاخلق الاولين اي طبيعتهم وعادتهم
وما نحن بمعذبين وكذبوه بالعذاب فأهلكناهم في الدنيا
بالريح إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسالكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون فيما
ها هنا من الخير آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
لطيف لين وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين بطرين وفي قراءه فارهين

Copyright © King Saud University